في الطريق كرامات كثيرة حتى كف اهل الفساد عن التعرض له
وللقافلة التي يمر بها يروى ان الفقيه احمد بن موسى بن عجيل حج
معه في بعض السنين فلما رأى عزمه وهمته وما يعانيه من امر العرب
وغيرهم قال يا معلم عمر من للناس بعدك فقال انت لهم بعد الله
يا احمد فكان كما قال حج بالناس بعده الفقيه احمد كما تقدم ذكر
ذلك في ترجمة الفقيه وعند الناس هذه كرامة للفقيه عمر المذكور
وبنو الاكسع هولاء بيت علم وصلاح وهم قرابة بني عجيل كلهم
يعودون من المعازبة العرب المشهورين من اولاد ذوال والاكسع
بفتح الهمزة والسين المهملة وسكون الكاف بينهما واخره عين
مهملة نفع الله بهم اجمعين ٥ **ابو حفص عمر بن عثمان العجمي**
المعروف بزجم الدارين كان نفع الله به من اجل المشايخ الكبار اهل
الكرامات والاحوال وكان فقيها عالما صواما قواما كثير الخلوة والاعتكاف
وكان يقول لاصحابه اذا خرجت من العكفة فلا تباسطوا لي فانما خرج
مني شخص هو وكان اذا خرج من العكفة لا يستطيع احد ان ينظر اليه
من كثرة النور والهيبة وكانت له كرامات خارقة من ذلك انه
شكى عليه بعض اولاده من بعض الظلمة انه موذ بهم فهلك الرجل بعد
ذلك ثلثة ايام ووصل الى الشيخ وسلم عليه فلما خرج قال الشيخ لاصحابه
هذا فلان قالوا نعم قال ما كنت اظن الا انه قد مات ثم وصل الرجل بيته
الا مات ومن ذلك انه كان يوما في عواجة وعنده بعض اصحابه
فسمعه وهو يقول مرحبا بمن بدايته كنهايتي يعني ولده ابا بكر
وكان قد خرج من قرية البرزة يريد والده الى عواجة وكان هذا
الترحيب وقت خروجه وبين الموضعين قدر يومين ومن كراماته

حكاية

حكاية المشهورة مع الفقيه محمد بن ابي بكر حربة نفع الله بهما امين
وهي ان الشيخ عمر كان في وكان قد وصل الفقيه ابو حربة مختفيا ٧ سماع ٣
وقعد خارج السماع فقبض على الشيخ سماعه ولم يقدر يتحرك ولا
قدر الحادي يقول شيئا وكان يقول الشيخ من خصمنا من خصمنا
وهو يفتش الناس حتى وجد الفقيه فعرف انه الخصم فتعرف عليه بان
خرج من بين الناس جهة اليمن ولم يقدر ان يرجع الى بلده بل ٧ قاصدا
بلغ مدينة موزع واقام هنالك عند الفقيه عبد الله الخطيب مقدم
الذكر ولم يرجع الى بلده حتى توفي الشيخ عمر المذكور وكان
ذلك في ايام بداية الشيخ ابي حربة ذكر هذه الحكاية الامام الفقيه
عبد الله اليافعي وغيره وكان للشيخ عمر جماعة اولاد كلهم
اخيار اهل ولاية وكرامات منهم ابو بكر المذكور وناهيك
بقول والده بدايته كنهايتي كما تقدم ومنهم ابرهيم كان صاحب كرامات ٢ فيه
كثيرة بحيث كان لا يمضي عليه يوم الا وقد ظهرت له فيه كرامة
وهو الذي قام بعد ابيه في قرية البرزة وحكم ونصب جماعة منهم
الشيخ احمد الحرضي مقدم الذكر وشهر طريقة القوم هنالك ومنهم
علي كان عابدا ناسكا متقشفا عليه نور وهيبة وهو جد الفقها
بني الحكمي اصحاب ابي عريش القرية المعروفة بقرب جازان ومنهم
احمد كان من الصالحين انتقل الى القرية الموقوفة بالرد وتديرها
واولد بها وهو جد بني الحكمي اهل الرد نفع الله بهم اجمعين امين
ابو حفص عمر بن محمد بن حسين البجلي ٥ المعروف
بالمشرع كان فقيها عالما عارفا محققا ولكثرة اشتغاله بالعلم وشهرته
بذلك عرف بالمشرع وكان مع كمال العلم صواما صاحب عبادة ٧ قواما

Copyright King Saud University